

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

فاعلية استخدام استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) في تدريس
تنفيذ منهج رياض الأطفال المطور
على تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة

إعداد

د/ لمياء شعبان أحمد ابوزيد
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية-جامعة سوهاج "

أ.د/ محروس محمود محروس
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد
كلية التربية الرياضية -جامعة سوهاج

الباحثة/ شادية "محمد الجامع عبد الحميد
باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس -كلية
التربية - جامعة سوهاج

د/ محمود هلال عبد الباسط
مدرس المناهج وطرق التدريس -كلية
التربية - جامعة سوهاج

المجلة التربوية. العدد الثالث والستون . يوليو ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

مستخلص الدراسة

هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث) لدى أطفال الروضة، وذلك باستخدام استراتيجية (فكر . زواج شارك) من خلال تحقيق بعض مؤشرات منهج الروضة (حقي: ألعب وأتعلم وأبتكر)، وتم إعداد المواد والأدوات التالية: دليل المعلمة، بطاقات تقويم الأطفال، قائمة بمهارات التواصل الشفوي، واختبار مهارات التواصل الشفوي.

توصل البحث الحالي إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية (فكر . زواج . شارك)، ودرجات المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفوي لصالح أطفال المجموعة التجريبية. وهذا يدل على تحسن واضح في نمو مهارات التواصل الشفوي لدى مجموعة البحث التجريبية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (فكر، زواج، شارك)، رياض أطفال، التواصل الشفوي

Abstract:

this research aimed to some of the skills of oral communication (listening and speaking) among kindergarten children, using Fikr Zaj Sharek's strategy through achieving some indicators of the kindergarten curriculum (right: play, learn and innovate.)

The following materials and tools have been prepared: The parameter guide, Children's calendar cards, oral communication skills List oral communication skills test.

The current search results are:

.The presence of a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of the experimental group using the strategy that I learned (the thought of pairing participated), and the degree of the control group, which I learned in the usual way in the post application to test the oral communication skills for the benefit of the children of the experimental group.

This shows a marked improvement in the growth of oral communication skills in the experimental research group.

Keywords: Strategy (Fikr, Zaj, Share), Kindergarten, Oral Communication.

مقدمة البحث :

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي توجه إليها الدول أكبر قدر من الرعاية والاهتمام؛ وذلك لاعتبارها مرحلة الأساس الذي تبنى عليه المراحل العمرية التالية، فمن خلالها تتشكل شخصية الإنسان بأبعادها المختلفة؛ حيث إن أطفال اليوم هم قادة المستقبل وعماد الأمة.

وتعد اللغة من أرقى مظاهر النشاط الإنساني؛ حيث يفكر بها الإنسان ويعبر عن آماله وتطلعاته، وهي تصاحب كل نشاط إنساني يشترك فيه اثنان أو أكثر (على سعد جاب الله، ٢٠٠١، ٣٧).

ويمثل النمو اللغوي للطفل جزءاً مهماً من نموه العقلي، ويساعده على تحقيق المزيد من التطور المعرفي، فلغة الطفل تنمو بشكل سريع في سنوات ما قبل المدرسة (هدى محمود الناشف، ٢٠٠١، ٥١).

هذا ويمثل الاستماع أول مراحل النمو اللغوي عند الطفل فهو يسمع، ويفهم ثم يتحدث قبل أن يبدأ القراءة والكتابة بسنوات (شعبان غزاله عبدالقادر، ٢٠٠٠، ٢٨٧)، ونظراً لأن مهارتي الاستماع والتحدث هما الدعامة الأساسية في تعليم اللغة؛ فالعلاقة بينهما علاقة تفاعلية، فالطفل يتعلم الكلام والإصغاء قبل أن يتعلم القراءة والكتابة (وحيد حامد عبدالرشيد، ٢٠١٠، ٦٥).

ويؤكد هذا على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارتي التواصل الشفوي (الاستماع - التحدث) لدى الطفل؛ وذلك ليتمكن من الاتصال بالعالم الخارجي المحيط به وبالأخرين من حوله، وفهم آرائهم.

وتعد استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إحدى استراتيجيات التعلم التي توفر للمتعلم بيئة تعليمية نشطة؛ حيث تعتمد على تفاعل ومشاركة المتعلم في الأنشطة التعليمية.

وتهدف استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إلى إعطاء فرصة لكل تلميذ ليفكر في الإجابة بشكل فردي عما يطرحه عليه المعلم من تساؤلات، وبذلك يصبح أكثر قدرة على التفكير في المفاهيم التي يطرحها المعلم أثناء الدرس، كما أنها تشجع العمل الجماعي المشترك بين التلاميذ، فهي استراتيجية تساعد على تمركز التعلم حول التلميذ ليصبح هو محور العملية التعليمية، حيث أن العمل في مجموعات يسمح للمتعلمين بالتعلم من بعضهم البعض ويساعد

المعلم على الاستماع للعديد من المتعلمين مما يمكنه من معرفة ما إذا كان جميع المتعلمين على فهم ودراية بالمحتوى أم لا (محمد مصطفى الديب، ٣١٥، ٣١٤، ٢٠٠٦)، (Robertson, K, 2006).

وبالتالي تتضح أهمية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية بعض جوانب التعلم لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، ولم تتناول أى دراسة استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في مرحلة رياض الأطفال، وتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة على حد علم الباحثة .

مشكله البحث :

يعد النمو اللغوي لطفل الروضة أساساً مهماً لنمو الطفل بصفة عامة، ويأخذ النمو اللغوي تقدماً كبيراً في هذه المرحلة سواء من حيث الفهم، أو الحصيلة اللغوية، أو تكوين جمل؛ حيث يصل محصوله اللغوي حوالى ٣٠٠٠ كلمة (ثناء يوسف الضبع، ٥٨، ٢٠٠٧)، ويعد تعليم اللغة في الروضة من أهم الأهداف التي تسعى الروضة إلى تنميتها لدى الأطفال؛ لأنها تحقق التواصل والتعبير عن الذات كما تساهم في تسهيل استيعاب المفاهيم في الأنشطة المختلفة بالروضة (كريم محمد بدير، ٢٠٠٤، ١٣)

قد أظهرت نتائج الدراسات السابقة ان هناك ضعفاً في المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ومنها : زكية إبراهيم أحمد (١٩٩٤)، ودراسة هدى مصطفى محمد (٢٠٠١)، ودراسة وحيد حامد عبدالرشيد (٢٠١٠)، كما اشارت الدراسات الى استخدام بعض استراتيجيات وطرق التدريس المختلفة في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ، مما دفع البحث الحالي التحقق من فاعلية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تنمية مهارت التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث) لدى طفل الروضة.

وقد قام الباحثون بإعداد وتطبيق اختبار مهارات الاستماع والتحدث ، للتعرف على مدى تمكن أطفال المستوى الثاني من مهارات التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث) في مجال اللغة ، وقد أظهرت نتائج تطبيق الاختبار ضعف واضح في مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال.

جدول (٢)

نتائج تطبيق اختبار مهارات الاتصال الشفهي

نسبة الإجابات الصحيحة %	المهارات اللغوية
	أولاً: مهارات الاستماع
٢	تذكر كلمات مما سمعها بنفس الترتيب.
٢	نطق الحروف والكلمات المسموعة كما هي.
١	تنفيذ عدة تعليمات شفوية.
٢	إكمال كلمات ناقصة.
١	ذكر كلمات بنفس إيقاع الكلمة المنطوقة.
٢	التعرف على صاحب المهنة من وصف أعماله.
١	التوصل إلى الإجابة عن طريق الألغاز الشفهية.
١	تقليد أصوات مختلفة للحيوانات أو الأشياء في الطبيعة.
٢	تكوين كلمات تبدأ بأخر حرف من كلمة معطاة مسبقاً.
١	ذكر الحاسة المرتبطة بالكلمة أو الجمل المسموعة.
١٥	المجموع
	ثانياً: مهارات التحدث
١	تبادل الحديث مع الآخرين
٣	إكمال بعض الجمل
٢	التمييز بين الأصوات المختلفة للحيوانات
١	ذكر كلمات تبدأ بحرف معين
١	وصف الأشياء واستخداماتها في الحياة
١	وصف سمات الأشخاص وسلوكياتهم
٢	سرد قصة بسيطة
١١	المجموع
٢٦	المجموع الكلي للمهارات

وقد أظهرت نتائج تطبيق الاختبار ضعف واضح في مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال.

ومن خلال ما توصلت إليه الباحثون من نتائج حاولت استخدام استراتيجية تركز على دور المتعلم في العملية التعليمية؛ حيث أكد فيلدمان (Feldman, k(2004 على ضرورة استخدام استراتيجيات تعليمية تعزز الدور النشط للمتعلم سواء بشكل فردي أو داخل مجموعة وفي نفس الوقت تساعد المعلمين على التأكد من أن جميع المتعلمين المشاركين في الموقف التعليمي نشطين.

ونظراً لأهمية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية كثير من جوانب التعلم ، وتركيزها على الدور النشط للمتعلم (محمد مصطفى الديب، ٢٠٠٦، ٣٢٧)، حاول البحث الحالي

استخدامها في تحقيق بعض مؤشرات المنهج المطور (حقي:ألعب وأتعلم وأبتكر) لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى طفل الروضة، حيث لم يتضمن منهج رياض الأطفال المطور(حقي:ألعب وأتعلم وأبتكر) استراتيجية (فكر . زواج . شارك) من ضمن الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تعليم أطفال الروضة.

مما سبق تحددت مشكلة البحث في انخفاض تمكنهم أطفال الروضة من مهارات التواصل الشفوي.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقصي فاعلية استخدام استراتيجية (فكر . زواج . شارك) في تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

مثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. قد يفيد مخططي مناهج رياض الأطفال في تضمين استراتيجية(فكر . زواج . شارك) في منهج الروضة (حقي :ألعب وأتعلم وأبتكر) لرياض الأطفال.
٢. قد يفيد معلمات رياض الأطفال في تحقيق بعض مؤشرات منهج الروضة المطور (حقي: ألعب وأتعلم وأبتكر) باستخدام استراتيجية (فكر زواج - شارك) لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي.
٣. يقدم للمعلمة دليل لتوضيح خطوات السير في الأنشطة المقدمة للطفل وفقاً لاستراتيجية (فكر. زواج - شارك)، ليكون مرشداً لها في تنفيذ الأنشطة باستخدام هذه الاستراتيجية.

أسئلة البحث:

في ضوء ما سبق فإن البحث الحالي سعي للإجابة عن السؤال التالي: ما فاعلية استخدام استراتيجية(فكر . زواج . شارك) على تنمية بعض مهارات التواصل الشفوي(الاستماع والتحدث) لدى طفل الروضة؟

فروض البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفرض التالي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تنفذ الأنشطة باستخدام استراتيجية(فكر .زواج .شارك)، وأطفال المجموعة الضابطة التي تستخدم الطرق المعتادة في تنفيذ الأنشطة فى القياس البعدى لاختبار مهارات التواصل الشفوي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلى:

١. عينة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال(٦.٥) سنوات من روضة مدرسة اللغات التجريبية بسوهاج للعام الدراسى ٢٠١٢م . ٢٠١٣م، وقد تكونت عينة البحث من(٦٠) طفلاً وطفلة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتتكون كل مجموعة من (٣٠) طفلاً وطفلة، ويرجع اختيار هذه العينة للأسباب التالية:
 - روضة اللغات التجريبية مقر عمل أحد الباحثين مما يسهل إجراءات البحث.
 - أطفال المستوى الثاني أكثر فهماً وتعاملاً من أطفال المستوى الأول مما يسهل تنفيذ الخطوات بسهولة.
 - أطفال المستوى الثاني قد نالوا قدرًا من التعلم فى المستوى الأول.
٢. مهارات التواصل الشفوي(الاستماع والتحدث).

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين ذات القياس القبلي والبعدى.

متغيرات البحث:

اقتصر البحث الحالي على المتغيرات الآتية:

١. المتغير المستقل : استراتيجية(فكر زواج .شارك).
٢. المتغير التابع: مهارات التواصل الشفوي(الاستماع والتحدث).

مواد وأدوات البحث:

قام الباحثون بإعداد المواد والأدوات الآتية:

١. مواد البحث:

- بطاقات تقويم الأنشطة الخاصة بطفل الروضة.
- دليل إرشادي للمعلمة يوضح كيفية استخدام استراتيجية(فكر . زواج . شارك) فى تنفيذ منهج رياض الأطفال المطور(حقي: أَلعب وأتعلّم وأبتكر) .
- كتيب الطفل مصاغا به منهج رياض الأطفال المطور(حقي: أَلعب وأتعلّم وأبتكر) وفقا لاستراتيجية (فكر . زواج . شارك).

٢. أداة البحث: اختبار مهارات التواصل الشفوي (إعداد الباحثون) .

مصطلحات البحث:

١. استراتيجية(فكر.زواج.شارك): Shair- Pair -Think

يعرفها محمد مصطفى الديب(٢٠٠٣، ١١١) بأنها"الطريقة التى تسمح للطلاب بالالتزام بالتفكير فردياً، وبتفكير الجماعة الصغيرة قبل بداية طرح الإجابة لمواجهة الفصل ككل."

تعرفها كوثر حسين كوجك وآخرون(٢٠٠٨، ١٤٣) بأنها إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى النشط، فهى توفر للمتعلّم بيئة تعليمية نشطة، و تعتمد على استثارة التلاميذ للتفكير كل بمفرده ثم يشترك كل تلميذين فى مناقشة أفكارهما سوياً وذلك بتوجيه سؤال من قبل المعلم يستدعى التفكير ويعطى لهم الفرصة للتفكير على مستويات مختلفة.

ويعرفها البحث الحالى إجرائياً بأنها إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى التى تعتمد على فلسفة التعلم النشط، حيث يفكر الطفل بمفرده أولاً فيما يطرح عليه من موضوعات صحية، ثم يشارك كل طفل زميله المجاور له الحوار والمناقشة فيما توصل إليه من حلول، وفى النهاية يشارك بأفكاره مع باقى المجموعات.

٢. مهارات التواصل الشفوي: Communication Skills OraL

يعرف فوزى أحمد سمارة(٢٠٠٤، ٩٦) الاتصال الشفوي بأنه هو الاتصال الذى يتم عن طريق الكلام والحديث بين المرسل والمستقبل ويتم بعدة طرق مثل الحديث المباشر، كأن يتحدث المرسل والمستقبل فى مجلس واحد، أو عن طريق المهاتفة، فيتكلم المرسل إلى

المستقبل من خلال جهاز الهاتف فيسمعان بعضهما البعض ومادة الاتصال هي الكلمة بما تتضمنه من معاني ودلالات.

ويقصد به في البحث الحالي: بأنه عملية تبادل المعلومات والأفكار التي تصدر من أطفال الروضة خلال البحث الحالي بهدف تحقيق التفاهم المتبادل بينهما من خلال اللغة المنطوقة ويتمثل في مهارتي الاستماع والتحدث.

خطوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي والإجابة عن تساؤلاته، وتحقيق صحة فروضه، تم اتباع الاجراءات التالية

أولاً الإطار النظري:

الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي لها صلة بمجال البحث لإعداد الإطار النظري والذي يتضمن:

- أ- التعلم النشط (مفهومه ، تعريفه، فلسفته وعلاقتها برياض الأطفال، أسسه ومبادئه، أساليبه).
- ب- التعلم التعاوني (تعريفه، مميزاته، استراتيجياته).
- ج- استراتيجية(فكر . زواج . شارك) ،(تعريفها، خطواتها، مميزاتها).
- د- التواصل الشفوي(تعريفه، مهاراته، تعريف مهارة الاستماع ،أهدافها، أهميتها، تعريف مهارة التحدث،أهميتها، أهدافها، دور الروضة في تنمية مهارات الاستماع والتحدث).

ثانياً : الدراسة الميدانية :

١. إعداد مواد البحث واشتملت على:
 - أ- دليل إرشادي والذي اشتمل على توضيح الاستراتيجية ومجموعة من الأنشطة الخاصة بتحقيق بعض مؤشرات مجال الصحة في منهج رياض الأطفال المطور(حقي:ألعب وأتعلم وأبتكر)، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من مدى مناسبهته .
 - ب- بطاقات تقويم الأنشطة الخاصة بالطفل.

٢. إعداد أداة البحث واشتملت على اختبار مهارات التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث).
٣. عرض أداة البحث على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيتها.
٤. إجراء التجربة الاستطلاعية للضبط الإحصائي لمواد وأدوات البحث.
٥. اختيار (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة اللغات التجريبية بسوهاج وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتكونت كل مجموعة من (٣٠) طفلاً وطفلة، وتم تعرض المجموعة التجريبية لبعض مؤشرات منهج الروضة المطور (حقي: ألعب وأتعلم وأبتكر) باستخدام استراتيجية (فكر . زوج . شارك) بينما تم تعليم المجموعة الضابطة باستخدام الطرق المعتادة.
٦. التطبيق القبلي لأداة البحث على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).
٧. تنفيذ مجموعة من الأنشطة باستخدام استراتيجية (فكر . زوج . شارك) وذلك مع أطفال المجموعة التجريبية بينما تنفذ المجموعة الضابطة نفس الأنشطة بالطرق المعتادة.
٨. التطبيق البعدي لأداة البحث على مجموعتي البحث.
٩. إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج وتفسيرها.
١٠. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء مايسفر عنه البحث من نتائج.

الإطار النظري:

المحور الأول: المنهج المطور (حقي: ألعب وأتعلم وأبتكر) لرياض الأطفال:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الإنسان تأثيراً في حاضره ومستقبله، فهي مرحلة وضع الأساس الذي تبنى عليه في المستقبل كل متطلبات النمو المتكامل.

ماهية رياض الأطفال:

تعرف رياض الأطفال بأنها " تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي تستقبل الأطفال من سن الرابعة وحتى السادسة من العمر ومدة الدراسة في رياض الأطفال سنتان، وتكون على مرحلتين وتسعى، إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للإلتحاق بالمدرسة الابتدائية، ومساعدته على اكتساب مهارات وخبرات جديدة؛ حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وامكانياته" (أمل خلف، ٢٠٠٦، ١٥).

كما تعرف سامية موسى إبراهيم وسعاد أحمد الزياتي (٢٠٠٧، ١٦) الروضة بأنها "المؤسسة التعليمية الاجتماعية التي يقضى فيها الطفل ساعات محددة كل يوم في أنشطة متنوعة تساعد على النمو المتكامل في المرحلة العمرية ما بين (٦.٤) سنوات تقريباً، وهي ليست مدرسة تقليدية يقاس نجاحها بمستوى التعلم الذي يحققه الطفل وإنما بالمرح والسعادة وتحقيق ذاته.

ماهية منهج رياض الأطفال:

يعرف سمير يونس صلاح وآخرون (٢٠٠٧، ٢٢) المنهج بأنه "مجموعة الخبرات المربية التي تهيؤها الروضة للأطفال داخلها وخارجها؛ بقصد مساعدتهم على تنمية جوانب الشخصية تنمية شاملة متوازنة طبقاً للأهداف التربوية".

كما تعرف سامية موسى إبراهيم وسعاد أحمد الزياتي (٢٠٠٧، ٦٧) منهج رياض الأطفال بأنه "مجموعة الخبرات التربوية والتعليمية والثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية، التي تتلائم مع خصائص نمو الأطفال، والتي تعدها الروضة للأطفال داخلها وخارجها في هيئة خطة سنوية تحدد عمل الروضة، موزعة على شهور السنة الدراسية وأسابيعها وأيامها".

وبالنسبة لمنهج (حقى: ألع وأتعلم وأبتكر) لرياض الأطفال، منهج يقوم على مجموعة من الخبرات التربوية المتكاملة والمتربطبة داخل وخارج مؤسسات رياض الأطفال وفق أهداف تربوية منشودة، والتي تحقق في مجملها النمو المتكامل الشامل المتوازن للطفل (منى محمد علي، ٢٠١٢، ١١).

أهداف مرحلة الروضة:

تهدف مرحلة الروضة إلى تنمية أطفال ما قبل المدرسة ومساعدتهم على تحقيق

الأهداف التربوية التالية:

- تحقيق التنمية المتكاملة لكافة الأطفال في جميع المجالات العقلية والاجتماعية والجسمية والحركية مع مراعاة الفروق الفردية والاستعدادات ومستويات نمو الأطفال.
- تلبية احتياجات ومطالب النمو الخاصة بأطفال المرحلة، بما يساعدهم على تكوين الشخصية السوية القادرة على تلبية مطالب المجتمع.

- مساعدة الأطفال على الانتقال التدريجي في محيط الأسرة إلى جو المدرسة بما تتطلبه من تعود النظام و تكوين العلاقات الإنسانية مع الآخرين.
- تهيئة الطفل لمرحلة التعليم الأساسي (شبل بدران، ٩٩، ٩٨، ٢٠٠٣)، (أمل خلف، ٢٠٠٥، ٥٣).

أهداف مناهج رياض الأطفال:

تسعى مناهج رياض الأطفال إلى تحقيق العديد من الأهداف، وسوف يقتصر البحث الحالي على ذكر الأهداف اللغوية، فقد أشارت ماجدة محمود صالح وإميلي صادق ميخائيل (٢٠٠٦، ١١٠)، سامية موسى إبراهيم وسعاد أحمد الزياتي (٢٠٠٧، ٧٨) إلى أنه من ضمن الأهداف التي ترمى إليها مناهج رياض الأطفال:

١. التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه.
٢. مساعدة الأطفال على العناية بصحتهم

٣. تنمية مهارات الطفل اللغوية، وأنه من الأهداف الخاصة التي تسعى إليها مناهج رياض الأطفال الحديثة المهارات اللغوية وذلك من خلال تنمية مهارة الطفل على الاستماع والتعبير والفهم، وأيضاً مساعدة الطفل على فهم معاني الأصوات واللغة المنطوقه، كما اهتمت بمساعدة الطفل على التعبير عن ذاته، وتعبده أيضاً لتعلم مهارات القراءة والكتابة.

المحور الثاني: استراتيجية (فكر-زوج-شارك) Think-pair – share

لقد ظهر التعلم النشط كمصطلح في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وزاد الاهتمام به بشكل كبير مع بدايات القرن الواحد والعشرين ، كأحد الفلسفات التربوية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي على عملية التعلم داخل الصف وخارجه، وقد بدأت منظمة اليونسيف بتجربته في بعض مدارس المجتمع المصري عام ١٩٩٢، وتقوم الدراسة بهذه المدارس على فكرة التعلم النشط والتي تتضمن عدة أسس متمثلة في: القيام بالأنشطة والمشروعات التعليمية والتفاعل والمشاركة والاندماج واستخدام الوسائط التعليمية المتعددة، والتأكيد على التعلم الذاتي والتعلم التعاوني، وتعلم الأقران، والاستفادة من خدمات البيئة المحلية والأدوات البسيطة، التأكيد على تنمية القدرات العقلية والمهارات الحياتية (عايدة عباس أبو غريب ومصطفى عبدالسميع محمد، ٢٠٠٧).

ويذكر محمد السيد على (٢٠١١، ٢٤٨) أن التعلم التعاوني أسلوب تعلم يعمل المتعلمين من خلاله في صورة مجموعات صغيرة غير متجانسة، يتعاون فيها المتعلمون في كل مجموعة مع بعضهم البعض، بأن يتبادلوا الأفكار والآراء والمعلومات التي تساعدهم في تنفيذ المهام المطلوبة، أو حل المشكلات المعروضة عليهم، كما أنه يؤدي إلى تنمية العديد من المهارات الاجتماعية، وذلك تحت توجيه وإرشاد المعلم".

ويرى (Vodopivec, J(2011, 83) أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني في مرحلة رياض الأطفال يجعل المتعلمين يشاركون بإيجابية مع بعضهم البعض، كما يساعدهم على تعلم كثير من المهارات ويدعم التواصل الفعال بينهم.

وتوجد عدة استراتيجيات تدريسية يتم من خلالها تنفيذ التعلم التعاوني داخل الصف الدراسي جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩، ٩٢، ٨٨)، حسن حسين زيتون (٢٠٠٣، ٤٠٨، ٣١٤)، (The ministry of learning(2002, 69-72)، حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٦، ٢٣١)، محمد مصطفى الديب (٢٠٠٣، ١١١)، محمد السيد على (٢٠١١، ٢٦١، ٢٦٢) منها:.

استراتيجية خرائط المفاهيم، استراتيجية المسألة، استراتيجية دورة التعلم، استراتيجية التفكير بالقبعات الست، استراتيجية فرق التحصيل التحصيلية، استراتيجية التعلم التكاملي التعاوني Jigsaw، استراتيجية التعلم معاً، واستراتيجية (فكر - زوج - شارك)، وهي الاستراتيجية المستخدمة في البحث الحالي.

وتعد استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي يتم استخدامها في مختلف المراحل الدراسية بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة، وحتى المراحل الأعلى، وهي تعد وسيلة جيدة للمناقشات الفاعلة داخل الفصل براون B rown,et all (2007)، وقد إقترحها في بداية الأمر فرانك ليمن Frank lyman وطورها مع أعوانه في جامعة ماري لاند عام ١٩٨٥م فهي تتيح للتلاميذ وقتاً أطول للتفكير، والإستجابة، ومساعدة كل منهما الآخر. (جابر عبد الحميد جابر، ١٩٩٩، ٩١).

تعريف استراتيجية (فكر - زوج - شارك):

وتعرفها ثناء أحمد جمعة (٢٠١٠، ٢٣) بأنها "طريقة فاعلة في تغيير نمط الخطاب في الصف وإتاحة وقت أطول للتفكير أو مساعدة المتعلم للآخر ومن خلالها يقوم التلميذ بصياغة

أفكاره فردياً ثم يشارك بهذه الأفكار تلاميذ آخرين فيحدث من خلال المشاركة تطوير وتعديل وإثراء للأفكار".

كما يعرفها جودمان. (Goodman, J. E(2010 بأنها استراتيجية تعتمد على نشاط المتعلمين ؛ حيث يفكر كل متعلم فى موضوع الدرس بمفرده لمدة دقيقة، ثم يعطى لهم وقت محدد لمناقشة الإجابات مع أحد أقرانهم، وفى النهاية يطلب منهم المشاركة مع الصف كله فى المناقشات.

ويعرفها البحث الحالي إجرائياً بأنها إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى التى تعتمد على فلسفة التعلم النشط ، حيث يفكر الطفل بمفرده أولاً فيما يطرح عليه من موضوعات صحية، ثم يشارك كل طفل زميله المجاور له الحوار والمناقشة فيما توصلوا إليه من حلول، وفى النهاية يشارك بأفكاره مع باقى المجموعات.

خطوات استراتيجية (فكر. زوج. شارك):

تستخدم استراتيجية (فكر. زوج . شارك) عقب قيام المعلم بشرح، أو عرض معلومات، أو مهارات للمتعلمين (حسن حسين زيتون، ٢٠٠٣: ٣١٢)، (سناء محمد سليمان، ٢٠٠٥: ١٤٠).

وتعد طريقة لمشاركة التفكير وهنا يقسم المعلم التلاميذ إلى أزواج، ثم يطرح سؤالاً ويفكر التلميذ فى الإجابة بمفرده أولاً، ثم يشارك كل تلميذ زميله فى الإجابة، ويعرض كل زوج من أزواج التلاميذ ما توصلوا إليه من إجابات مع بعضهم البعض (رضا مسعد السعيد، ٢٠٠٧، ١٣٠).

ولقد وضع ماكينى (Mckinney (1998 أن استخدام استراتيجية (فكر. زوج . شارك) تبدأ بمرحلة التفكير **Thinking**، وهنا يقوم المعلم بإعطاء المتعلمين مهمة تعليمية محددة تعبر عن هدف تعليمى، كأن تكون هذه المهمة إما سؤالاً، أو مشكلة تحتاج إلى حل، وهنا يقوم المتعلمين بالتفكير بصورة فرديه لمدة ٣-٥ دقائق، ثم ينتقل المتعلمين إلى المرحلة الثانية وهى المزاوجة **Pairing**، وفيها يسمح للمتعلمين فترة من ٣-٥ دقائق أيضاً؛ ليناقد كل متعلم ما توصل إليه من أفكار مع زميله المجاور له فى المقعد، وفى النهاية ينتقل إلى المرحلة الثالثة وهى المشاركة **Sharing** حيث يقوم المتعلمين (الزوج) بمشاركة زوج آخر من المتعلمين فى عرض الأفكار ثم مشاركة الفصل بأكمله .

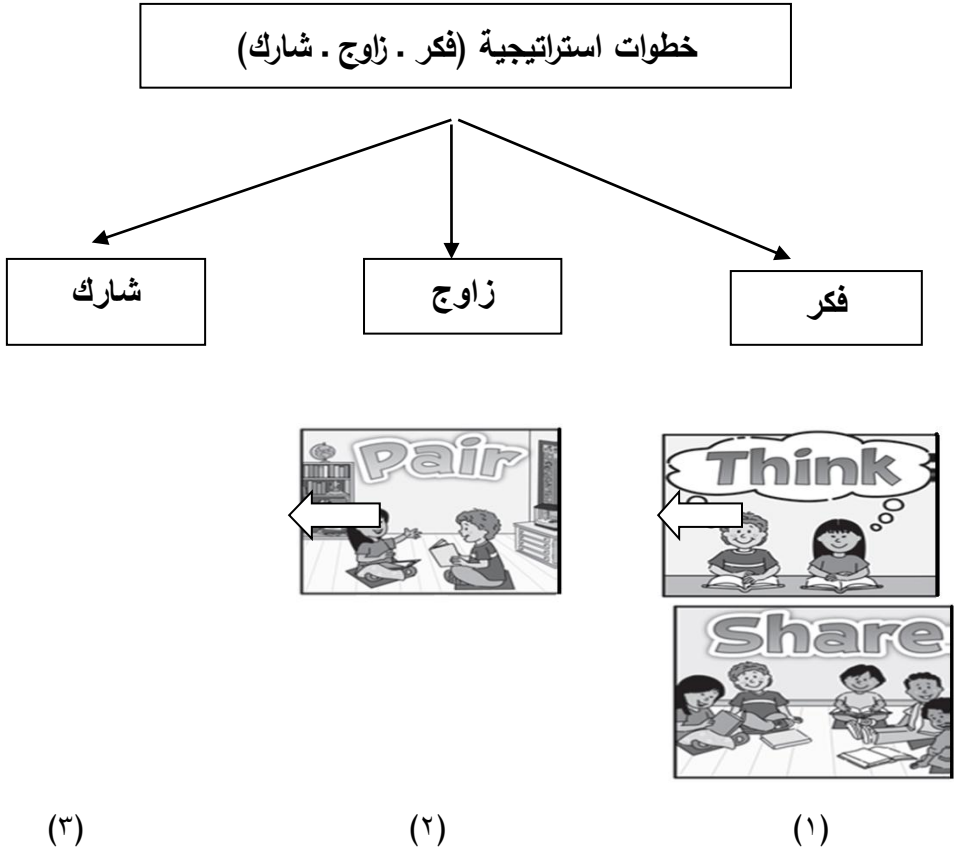
وترى نادية سمعان لطف الله (٢٠٠٥) أن استراتيجية (فكر - زوج - شارك) اتخذت اسمها من خطواتها الثلاث (TPS) والتي تعبر عن نشاط التلاميذ أثناء تعلمهم باستخدام هذه الاستراتيجية فهي بذلك تتكون من ثلاث خطوات، وهذا ما أشار إليه جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩، ٩١)، محمد حماد هندی (٢٠٠٢، ٢٠١)، حسن حسين زيتون (٢٠٠٣، ٣٠٨)، محمد محمود محمد (٢٠٠٥، ٢٤٩):

- التفكير : يقوم المعلم هنا بطرح سؤال أو مسألة ترتبط بالدرس، ثم يطلب من التلاميذ أن يفكر كل منهم بمفرده في المسألة المطروحة، ولا يسمح لهم بالكلام أو التجول في وقت التفكير.
- المزاوجة : وهنا يطلب المعلم من التلاميذ أن ينقسموا إلى أزواج ليفكروا سوياً في السؤال المطروح، ويناقشوا ما فكروا فيه، وتستغرق هذه الخطوة حوالي خمس دقائق.
- المشاركة: يقوم التلاميذ (الأزواج) هنا بعرض ما توصلوا إليه من حلول وأفكار مع الصف كله فيما كانوا يتحدثون عنه، ومن الممارسات الفعالة أن تنتقل ببساطة من زوج لآخر، وتستمر حتى يسمح لربع الأزواج أو نصفهم من عرض ما توصلوا إليه من أفكار.

هذا وقد أشار محمد محمود محمد (٢٠٠٥) إلى ما قام به Crowly and dunn من تطوير استراتيجية (فكر - زوج - شارك) ضمن ثلاث تركيبات للتعلم التعاوني إلى فكر/زوج/ربع (think/paire/square) بمعنى أنه في مرحلة المشاركة يشارك زوج من التلاميذ زوجاً آخر من التلاميذ ليكون مربعاً من التلاميذ ويصبح عمل من أربعة تلاميذ تعمل وفق فلسفة التعلم التعاوني، يفكرون معاً ويمارسون أنشطة المجموعة؛ ليصلوا إلى منتج نهائي يعرض أمام باقي المجموعات في الفصل.

ويرى الباحثون من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة أنها اهتمت باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في مختلف المراحل التعليمية (الابتدائية - الإعدادية - الثانوية - الجامعية)، ولم تتطرق أي دراسة إلى استخدامها في مرحلة رياض الأطفال، ويستخدم البحث الحالي استراتيجية (فكر - زوج - شارك) think/pair/share .

والشكل التالي يوضح خطوات استراتيجية (فكر - زوج - شارك) المستخدمة في البحث الحالي:



شكل رقم (١) يوضح خطوات استراتيجية (فكر . زواج . شارك)

مميزات استخدام استراتيجية (فكر . زواج . شارك):

تتعدد مزايا استراتيجية (فكر . زواج . شارك)، ومن هذه المزايا (زينب محمود محمد، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٠٠٨)، (هاشم هزاع المحامية، ٢٠٠٨، ٥١)، (ثناء أحمد جمعة، ٢٠٠٦، ٢٥، ٢٦)،

١. تعمل على تحسين نوعية أداء التلاميذ من خلال إعطائهم فرصة للتفكير الفردي والمشاركة مع الآخرين وتبادل الأفكار.

٢. تنمي مهارات الاتصال ومهارات الاستماع، كما تنمي عدداً من المهارات الاجتماعية.

٣. تشجع العمل التعاوني بين التلاميذ وتنمي عدداً من القيم كقبول الآخرين واحترام الذات.

٤. تساعد على الاحتفاظ بأثر التعلم لمدة أطول؛ وذلك لأنها تتيح الفرصة للتلاميذ ليكونوا أكثر نشاطاً، وفاعلية في عملية التعلم.

٥. تزيد من دافعية التلاميذ للتعلم، وذلك بتوفيرها بيئة صافية يسودها الود والمشاركة في عملية التعلم.

٦. تنمي الثقة بالنفس، وتسمح لمشاركة جميع التلاميذ بمختلف مستوياتهم.

٧. تتميز بالمرونة؛ حيث تستخدم في الفصول ذات الأعداد الكبيرة.

٨. تعد استراتيجية مناسبة لجميع الأعمار من الطفولة المبكرة، وخلال جميع المراحل التعليمية، وفي جميع الموضوعات.

٩. تؤدي إلى تطوير مهارات التفكير، وتعزيز المشاركة في المعلومات.

١٠. تساعد على الترابط بين الأفكار المختلفة المقدمة من قبل المتعلمين.

١١. تساعد المعلم على معرفة مستوى كل تلميذ.

١٢. تمكن المعلم من تقويم المتعلمين المشاركين في الدرس.

وقد أشارت نادية سمعان لطف الله (٢٠٠٥)، وسليم محمد أبو غالي (٢٠١٠) إلى أن

استراتيجية (فكر - زواج - شارك) استراتيجية بسيطة لها عدة فوائد لعل من أبرزها :

- تساعد على تمركز التعلم حول التلميذ.
- تزيد من تفاعل المتعلم في عملية التعلم.
- أنها لا تحتاج إلى وقت كبير في تنفيذها؛ وذلك لأن خطواتها محددة وتطبق بسهولة ويسر.

وأشارت أيضاً إلى أنها تناسب ظروف وإمكانات المدارس المتاحة، وتتناسب مع أهداف معظم المواد الدراسية عامة، ولعل من أهم ما عرضته من مميزات استخدامها في الفصول الدراسية مايلي:

- إعطاء فرصة للتلاميذ ليكونوا نشيطين في عملية تعلمهم مما يعمل على بقاء أثر التعلم، كما تساعدهم في اختبار أفكارهم قبل عرضها أمام تلاميذ الفصل.
- تساعد التلاميذ على بناء معارفهم من خلال مناقشاتهم الثنائية والجماعية.
- تساعد على تنمية مستويات التفكير العليا، ووقت التفكير يساعد على إطلاق عدد كبير من الأفكار والاستجابات الأصيلة.
- تساعد التلاميذ في التغلب على مشكلاتهم سواء المندفعين أو المنطويين، وذلك من خلال ما توفره من بيئة تعليمية خالية من المخاطر في عملية التعلم، وتعمل على زيادة دافعيتهم للتعلم وتنمي الثقة في نفس المتعلمين، وتعطي الفرصة لجميع المتعلمين للمشاركة بدلاً من العدد المحدود الذي يشترك في المناقشات العادية.
- تدعم مهارات الاتصال و التواصل الشفوي (اللفظي) وتتيح فرص للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية.

ويضيف روبرتسون (Robertson, k(2006 أن استخدام استراتيجية (فكر- زوج - شارك) يعطي المعلم فرصة للاستماع لعدد كبير من التلاميذ، كما تتيح الفرصة أمامه لمتابعة جميع التلاميذ أثناء تفاعلهم في مرحلة المزاوجة؛ حيث يستطيع معرفة ما إذا كان جميع التلاميذ المشاركين على فهم ودراية بالمحتوى التعليمي المقدم، وإذا كان هناك بعض النقاط تحتاج إلى جهد وإعادة نظر،.

يتضح من مما سبق أن استراتيجية (فكر . زوج . شارك) من الاستراتيجيات التعليمية المهمة، والتي تشجع على المشاركة الإيجابية للمتعلم، وتنمي كثيراً من مهاراته اللغوية، والاجتماعية، والعقلية فهي تساعده على الاستماع الجيد لزملائه، والتحدث عما يفكر فيه بصورة واضحة.

المحور الثاني : مهارات التواصل الشفوي وتنميتها لدى طفل الروضة :

تعد اللغة من أفضل مظاهر النشاط الإنساني ، ولها دور مهم في حياة الطفل، حيث تعد اللغة أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة؛ حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين، ويتفاعل معهم لغوياً، يستمع إليهم ويرتب الجمل ليوصل أفكاره إليهم، فهي تساعده في التعبير عن أفكاره والتفاعل مع الآخرين، وبالتالي فهي أساس التعليم لأنها تفتح آفاقاً واسعة للطفل، فعندما ينظر إلى رموز تتحول عنده إلى معاني لأشياء، مما

يساعده على التفاعل والتواصل مع الآخرين (عزيزة اليتيم، ٢٠٠٥، ١٤)، (هدى محمود الناشف، ٢٠٠٣، ٢٤٨).

هذا وللغة دور مهم في حياة الطفل، حيث تعد اللغة أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة؛ حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين، ويتفاعل معهم لغوياً، يستمع إليهم ويرتب الجمل ليوصل أفكاره إليهم، فهي تساعده في التعبير عن أفكاره والتفاعل مع الآخرين، وبالتالي فهي أساس التعليم لأنها تفتح آفاقاً واسعة للطفل، فعندما ينظر إلى رموز تتحول عنده إلى معانى لأشياء، مما يساعده على التفاعل والتواصل مع الآخرين (عزيزة اليتيم، ٢٠٠٥، ١٤).

وللغة أربعة أنواع من المهارات، ممثلاً ذلك بالمهارات القرائية وتطبيقاتها، والكتابة، والمحادثة والاستماع، وأنه باستعراض وضع هذه المهارات الأربعة من حيث استخدامها يومياً، يتضح أن الإنسان يتطلب وقتاً طويلاً في الاستماع، يليها عملية التحدث؛ ثم القراءة، ثم الكتابة التي تعد أقل المهارات استخداماً (نبيل عبدالهادي وآخرون، ٢٠٠٣، ٢٦)، كما أن هذه المهارات لا تنفصل عن بعضها من حيث الاستخدام اللغوي. فمجال الاستماع والكلام يعتمدان على الكلمة المنطوقة، ومجال القراءة والكتابة يعتمدان على الكلمة المكتوبة، فالعلاقات متبادلة بين المجالات الأربعة، فالقراء والمستمعون والكتاب والمتحدثون يبدلون مواقعهم فقد يتحول المستمع إلى متحدث، والمتحدث إلى قارئ، والقارئ إلى كاتب، وهكذا (مركز تخطيط المناهج التعليمية، ٢٠٠٨).

وتسبق اللغة الشفوية اللغة المكتوبة في عملية الاتصال الإنساني، فالطفل يسمع ويتكلم ثم يكبر فيقرأ ويكتب، ويعد الاتصال الشفوي أساس النمو اللغوي (محمد رجب فضل الله، ٢٠٠٣، ٣٥)، ويحدث الاتصال في اللغة من خلال نشاطين رئيسيين هما : الكلام والاستماع، فعند الكلام يصوغ المتحدثون الأفكار بكلمات تعبر عن إدراكاتهم، ومقاصدهم التي يريدون نقلها للآخرين، وفي الاستماع تتحول الكلمات إلى أفكار، ويحاولون إعادة صياغتها أو استيعابها ، والكلام والاستماع كلا منهما يكشف عن العقل وكيفية تعامله مع الإدراكات والمشاعر والمقاصد (أحمد عزوز، ٢٠٠٥، ٢٥٥).

والاتصال الشفوي هو الاتصال الذي يتم عن طريق الكلام والحديث بين المرسل والمستقبل، ويتم بعدة طرق مثل الحديث المباشر، كأن يتحدث المرسل والمستقبل في مجلس

واحد، أو عن طريق الهاتف، فيتكلم المرسل إلى المستقبل من خلال جهاز الهاتف فيسمعان بعضهما البعض، ومادة الاتصال هي الكلمة بما تتضمنه من معاني ودلالات (فوزى أحمد سمارة، ٢٠٠٤، ٩٦).

ويمكن تعريف التواصل الشفوي في البحث الحالي بأنه عملية تبادل المعلومات والأفكار التي تحدث بين أطفال الروضة خلال البحث الحالي بهدف تحقيق التفاهم المتبادل بينهما من خلال اللغة المنطوقة.

وسوف يقتصر البحث الحالي على بعض مهارات التواصل الشفوي وهي (الاستماع . التحدث) المناسبة لطفل الروضة وسيتم استعراض كل منها بشيء من التوضيح:

مهارة الاستماع Listening Skill:

وهي أول مهارة يتم تعلمها لإتقان اللغة ثم تليها المحادثة، ويرتبط ذلك بمهارة القراءة والكتابة، فالاستماع يرتبط ارتباطاً وثيقاً في خلايا الدماغ، حيث يقوم الطفل بتخزين الحروف والمقاطع والمفردات والجمل، ومن ثم يؤدي ذلك إلى اللفظ والمحادثة (نبيل عبدالهادي وآخرون، ٢٠٠٣، ٢٢).

ويعد الاستماع وسيلة إلى الفهم والتفكير، وهو كذلك وسيلة الاتصال بين المتحدث والمستمع، كما أن الاستماع بمثابة تركيز الانتباه لآراء وأفكار ومشاعر وتعبيرات الآخرين اللغوية والجسدية، وهو مهارة قليلاً ما يستغنى عنها الإنسان في مواقف الحياة التي يواجه فيها غيره (فهم مصطفى، ٢٠٠٢، ٧٩).

وتشتمل مهارة الاستماع على ثلاثة جوانب أساسية وهي:

١. جانب حسي/ حركي: ويتعلق هذا الجانب بطريقة الجلوس وتركيز الانتباه، وعدم مقاطعة المتحدث.

٢. جانب معرفي وينضمن: الإدراك السمعي، والتمييز السمعي، والتخيل السمعي.

٣. جانب اجتماعي نفسي: ويتمثل في تتبع الأصوات والتفاعل معها (سهير محمد سلامة، ٢٠٠٦، ١٧٧).

ويأخذ الاستماع أشكالاً متعددة ومتنوعة تختلف باختلاف المهارات الخاصة بالاستماع والغرض من الاستماع نفسه، وباختلاف المواقف التي يستمع فيها المستمع لشيء ما، وتمثل كثير من هذه الأنواع أهمية لطفل ما قبل المدرسة إلا أن بعضها

يجب الاهتمام به وتدريب الطفل عليه وهذه الأنواع هي (هدى مصطفى محمد، ٢٠٠١)، (هدى محمود الناشف، ٢٠٠٥، ١٥١):

١. الاستماع الهامشي (العرضي): ويتم عندما ينهمك الطفل في نشاط ما ويستمتع بطريقة هامشية للموسيقى مثلاً.
٢. الاستماع للاستمتاع (التقديري): ويركز فيه الطفل لاستمتاعه وسروره بما يستمع إليه، كاستماعه لسرد قصة أو أغنية أو تمثيلية تقدم له.
٣. الاستماع الانتباهي: وهو الاستماع الذي يركز فيه الطفل انتباهه محاولة منه لفهم ما يقدم له، فيلغى كل المظاهر التي تشتت انتباهه ويبذل مجهوداً لمتابعة وفهم ما يقال.
٤. الاستماع التحليلي: وفي هذا النوع من الاستماع فإن الطفل مطالب برد فعل، كأن يرد على سؤال يوجه إليه، أو ينفذ تعليمات معينة تصدر إليه.
٥. الاستماع الوظيفي: وهو الذي يمارسه الطفل في حياته اليومية وذلك من أجل التفاهم مع المحيطين به، أو من أجل قضاء حاجاته.

مهارة التحدث:

تمثل مهارة التحدث الجانب الإيجابي من التواصل الشفوي حيث يأتي التحدث مقابل الاستماع، ويقوم فيه الطفل بتحويل الخبرات التي يمر بها إلى رموز لغوية مفهومة تحمل رسالته إلى من حوله (سهير محمد سلامه، ٢٠٠٦، ١٧٨)، عن طريق الاتصال المباشر، كما يحدث في المناقشات وغيرها عبر وسائل اتصال مختلفة كالتلفزيون والإذاعة والهاتف والتحدث المباشر (عادل صالح، ٢٠٠٨، ٦٤٩).

وتتضمن مهارة الحديث ثلاثة جوانب تتصل بالطفل وهي (كريمان محمد بدير وإميلى صادق ميخائيل، ٢٠٠٥، ٧٢، ٧٣):

١. جانب حسي حركي: وفيه يتعرف الطفل على الطريقة السليمة لنطق الحروف وتدريب أعضاء النطق.
٢. جانب معرفي: حيث يتمكن الطفل من تكوين عادات لغوية سليمة كتنظيم الأفكار وترتيبها، وبناء مفردات لغوية سليمة، تعرف دلالة المفاهيم اللغوية، والتمكن من إجراء عمليات عقلية سليمة من ناحية التذكر والتخيل والاستدلال.

٣. جانب نفسى اجتماعى: ويمثل هذا الجانب قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعى السليم واحساسه بالانتماء إلى جماعة الزملاء، وما يتبع ذلك من احساسه بالثقة بالنفس والمبادرة والتلقائية، وتجنبه كثيراً من الاضطرابات التى تؤدى إلى سمات سلبية، كالانطواء، أو بعض المشكلات اللغوية كالتلعثم أو اللجلج والافأه، وغيرها وفى ضوء ما سبق فإن التحدث يعد جانباً على درجة كبيرة من الأهمية فى عملية الاتصال اللغوى، حيث ينمو لدى الطفل منذ طفولته المبكرة ويزداد تدريجياً كلما تقدم الطفل فى العمر ليتمكن من التعبير عن أفكاره ورغباته ومشاعره تجاه الآخرين، فهو يتعرف على كيفية النطق الجيد للحروف ويستطيع ترتيب أفكاره وتنظيمها وتكوين حصيلة من المفردات اللغوية مما يمكنه من التفاعل الاجتماعى الجيد مع الآخرين.

أهمية التحدث:

يستمد التحدث أهميته من كونه كلاماً سبق الكتابة، وأنا نتكلم أكثر مما نقرأ أو نكتب، وإذا كان الكثير منا يميل إلى استقبال اللغة بالاستماع أكثر من القراءة، فإنهم يفضلون أيضاً إرسالها كلاماً أكثر من الكتابة، ويعد الكلام عنصراً أساسياً للتعلم فهو وسيلة للإفهام والتفاهم، كما أنه يعد وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وأفكاره، وتتعدد مجالات الحياة التى نحتاج فيها إلى الكلام فى مواقف مختلفة كالبيع، والشراء والاجتماعات، والمناسبات، وحل المشكلات، ومناقشة القضايا المختلفة (محمد رجب فضل الله، ٢٠٠٣، ٥١).

كما تأتى أهمية التحدث كمهارة من كونها أكثر الأنشطة أهمية للمتعلم، بل أكثرها ممارسة وذلك لتحقيق أهدافه وميوله الدراسية، فهو يعد من أهم الأسس فى العملية التعليمية، لأن السؤال والإجابة عليه مع المناقشة يكون محوراً للتحدث (فهيم مصطفى، ٢٠٠٢، ١٨٥)، فهو وسيلة رئيسة فى عملية التعليم والتعلم بمختلف مراحلها، ولا يمكن أن يستغنى عنه المعلم والمتعلم فى الشرح والتوضيح لتفعيل عملية التفاعل اللفظى فى المواقف التعليمية المختلفة.

وأن إكتساب الطفل لمهارة التحدث يؤدي لاكتساب مهارات أخرى؛ وذلك لأن الطفل الذى يجيد التحدث لا يخجل، ونتيجة لذلك يسأل عما لا يعرف فيرتفع بذلك مستواه التعليمي، ويعوده النطق السليم للحروف والكلمات، ويبعده عن التلعثم فى الحديث.

ويرى رحمان (Rahman, M. M(2010) أن تعلم التحدث هو هدف مهم فى حد

ذاته؛ لأنه يزود المتعلمين بمجموعة من المهارات التى يتم استخدامها فى بقية حياتهم.

وترى عزيزة اليتيم (٢٠٠٥، ٨٤) أن أهمية مهارة التحدث لأطفال ما قبل المدرسة تكمن في

النقاط الآتية:

- تساعد الأطفال على التفكير الناقد.
- تحبب الأطفال في تعلم واستيعاب الخبرة المطروحة.
- تساعد الأطفال على التغذية الراجعة.
- تساعد الأطفال على الاتصال والتواصل.
- تنمي لدى الأطفال عادة احترام الآخرين عند الحوار والمحادثة.

أهداف التحدث:

يحقق التحدث أهدافاً متعددة (فهيم مصطفى محمد (٢٠٠٢، ٨٤)، على أحمد
مذكور (٢٠٠٢، ٩٣)، نبيل عبد الهادي وآخرون (٢٠٠٣، ١٧٤، ١٧٥)، هدى محمود
الناشف (٢٠٠٣، ٢٤٩)، عواطف ابراهيم محمد (١٩٩٣، ٣١٤) نذكر منها مايلي:

- تُمكن الطفل من القدرة على وضوح الأفكار وحسن عرضها.
- تُثري ثروة الطفل اللفظية.
- تُمكن الطفل من تشكيل الجمل وتركيبها.
- تُنمي قدرة الطفل على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- تُحسن قدرة الطفل على الهجاء والنطق.
- التحدث في جملة سليمة وحسب قواعد اللغة.
- تُمكن الطفل من التعبير عما يشاهده بعبارة سليمة.
- تُنمي استعداد الطفل للاتصال بغيره.
- إثارة حاجة الطفل للتعبير والتحدث.

■ مهارات الاستماع والتحدث المناسبة لطفل الروضة:

لقد اهتمت عديد من الدراسات والبحوث التربوية بتنمية المهارات اللغوية (مهارات
الاستماع والتحدث) لدى طفل الروضة وقدمت مجموعة من المهارات المناسبة للطفل ومن هذه
الدراسات :

دراسة كريمان محمد بدير واميلي صادق ميخائيل (١٩٩٧) التي اهتمت بتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة باستخدام مدخل الدعابة، حيث توصلت إلى أربع مهارات فرعية للاستماع وهي:

١. التمييز السمعي (تعرف الطفل على الأصوات المسموعة).
٢. التصنيف السمعي (إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين أصوات الكلمات من حيث الدرجة والارتفاع و المدة).
٣. الاستنتاج السمعي (التوقع الجيد لما يلي سماعه أي التنبؤ بعد سماع الأصوات والأحداث).
٤. التقويم السمعي (الحكم الذاتي على المسموع).

وقد اتفق كلاً من هدى مصطفى محمد (٢٠٠١)، عبدالله محمد محمد (٢٠٠٥)، غادة كمال محروس (٢٠٠٩) على مهارات الاستماع والتحدث المناسبة لطفل الروضة ، وفي ضوءها توصل البحث الحالي إلى قائمة مبدئية لبعض مهارات الاستماع والتحدث المناسبة لأطفال الروضة وتم عرضها على السادة المحكمين للتعرف على آرائهم في مدى مناسبة هذه المهارات ومدى أهميتها لأطفال الروضة ولقد قام الباحثون بإجراء جميع التعديلات المقترحة ، والجدول التالي يوضح هذه المهارات:

جدول (١)
مهارات الاستماع والتحدث المناسبة لطفل الروضة

م	أولاً: مهارات الإستماع
١	يميز الكلمات التي لا تبدأ بنفس الحرف من مجموعة صور
٢	. يربط الأصوات المسموعة بالصور.
٣	يذكر الحاسة التي ترتبط بالكلمة أو الجملة المسموعة.
٤	يربط بين الكلمات والصور التي تبدأ بنفس الحرف المسموع.
٥	يتوصل إلى الإجابة بعد سماعه الألباز الشفوية.
٦	يذكر كلمات تبدأ بنفس الحرف المعطى له شفويًا.
٧	يميز الكلمات التي لا تبدأ بنفس الحرف من مجموعة كلمات منطوقة سمعها.
٨	ينطق الحروف والكلمات والجملة المسموعة نطقاً صحيحاً.
٩	يستبعد الكلمة غير المناسبة من بين مجموعة كلمات مسموعة.
١٠	يعيد سرد القصة التي حكيت له مراعيًا التسلسل في أحداثها
١١	يجيب عن تفاصيل تتعلق بأحداث قصة مسموعة .
١٢	يتنبأ بالنتيجة نتيجة الاستماع إلى أحداث قصة ما.
ثانياً: مهارات التحدث	
١٣	يصف الشخصيات التي ورد ذكرها في القصة التي حكيت له
١٤	يعبر عن استعمال الأشياء المألوفة بألفاظ مناسبة.
١٥	يبدي رأيه في بعض المواقف بالقبول أو الرفض أو الاستحسان.
١٦	يستدعي كلمة عند مشاهدة صورة.
١٧	يعبر عن صورة أو عدة صور بلغته
١٨	يبدي رأيه في مادة عرضت عليه عبر الوسائط المتعددة مثل (تلفاز، حاسب آلي ، فيديو، كاسيت.....)
١٩	يكمل قصة ناقصة.
٢٠	يعرض الأفكار بطريقة منطقية.

دور الروضة في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطفل:

يبدأ الطفل في استخدام اللغة كوسيلة للاتصال في ما بين اثني عشر شهراً وثمانية عشر شهراً من عمره، وتتطور لديه اللغة تطوراً سريعاً تنمو لغة الطفل بشكل سريع وامتزاد في سنوات ما قبل المدرسة، إلا أن معظم الأطفال يأتون الروضة وقاموسهم اللغوي محدود، وقدرتهم على التعبير قاصره. والتراكيب اللغوية التي يستخدمونها بسيطة، وتوجد فروق فردية بينهم في هذا المجال، وتقوم الروضة بدور كبير في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل (هدى محمود الناشف، ٢٠٠٥، ٧٢)؛ حيث تعمل جاهده لاكساب الطفل اللغة، وتنمية المهارات

اللغوية المختلفة؛ حيث تأتي في مقدمة المهارات التي ترمى إلى تنميتها مهارتي التحدث والاستماع (هالة حجاجي عبدالرحمن، ٢٠١٠، ٦٢)، ونظراً لارتباط اللغة بحياة الطفل وحاجاته ارتباطاً وثيقاً فإن هذا يعد حافزاً له لاكتساب اللغة ويرتبط اكتساب الطفل للغة بثلاثة أمور:

▪ النمو المعرفي ويتمثل هذا الجانب في قدرة الطفل على التعرف والتحقق وتمييز ملامح العالم من حوله.

▪ نمو قدرة الطفل على تمييز وفهم الكلام الذي يسمعه من الآخرين.

▪ نمو قدرة الطفل على إنتاج أصوات الكلام بالتتابع الذي يتطابق مع أنماط كلام الكبار (أمل خلف، ٢٠٠٦، ١٤٧، ١٤٦).

وتقدم الروضة خبرات تربوية توفر بيئة تعليمية مناسبة تتيح أمام الطفل فرص الحديث، والتعبير والاستماع ومشاركة الكبار في تجاربهم، مما يزيد من حصيلة الطفل من المفردات، وتركيب الجمل مما يمهّد الطريق أمامه لتعلم مهارات القراءة فيما بعد (أمل خلف، ٢٠٠٥).

ويمكن لمعلمة الروضة أن تنمي أنواع الاستماع المختلفة لدى الطفل وخاصة الاستماع الانتباهي والتحليلي وذلك بتوفير أنشطة متنوعة، وتحاول معرفة مدى قدرة كل طفل من الأطفال على الاستماع والتمييز السمعي وتنميتها، ويوجد بعض الحروف الأبجدية مثل (س - ص - ض - د) يحتاج الطفل إلى عدة تدريبات لغوية شفوية تعتمد على الاستماع لتنمية القدرة على التمييز بين أصواتها وطريقة نطقها (هدى محمود الناشف، ٢٠٠٥، ١٥١).

كما يمكن لمعلمة الروضة أيضاً أن تنمي مهارة التحدث لدى الطفل من خلال الاهتمام بمحادثة الطفل الفردية، تهيئة الفرص لمحادثة الأطفال الجماعية، حيث تأخذ هذه المحادثة أشكالاً متعددة؛ مثل: محادثة في إحدى الموضوعات التي تثير اهتمامهم (عواطف إبراهيم محمد، ١٩٩٣، ٣٢٢) حيث أن الأطفال يتعلمون على نحو أفضل عندما تشغل عقولهم ويستثار تفكيرهم بشكل ثنائي أو جماعي (حسنى عبدالباري عسر، ١٩٩٩، ٣٣٣)، ويمكن لمعلمة الروضة تخصيص وقتاً للتعبير عن الأحداث التي تعنيهم، وعن مشاعرهم أمام زملائهم، وتشجعهم على التحدث مع بعضهم البعض ومعها كمعلمة خلال الأنشطة اليومية المتنوعة وحول موضوعات مختلفة (هدى محمود الناشف، ١٩٩٩، ٢٢).

ونتيجة للدور الذي تلعبه الروضة في تنمية المهارات اللغوية للطفل، فقد أوصت عادة

كمال محروس (٢٠٠٩) بضرورة الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال؛ حيث أنها تعد النواة الأولى

فى تعلم المهارات اللغوية المختلفة، كما أوصت دراسة وحيد حامد عبدالرشيد(٢٠١٠) بضرورة الاهتمام بمهارات التحدث والاستماع باعتبارهما مهارات تهيئة لغوية تجعل الطفل مستعداً لاكتساب المهارات الأخرى كالقراءة والكتابة، كما أشارت دراسة Anne,W,J (1997) إلى أهمية تنمية مهارات الاستماع والتحدث فى سن مبكرة باستخدام العديد من المداخل والأساليب التربوية التى تزيد من تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض.

إعداد مواد وأدوات البحث:

أولاً: إعداد مواد البحث:

دليل المعلمة :

الهدف من دليل المعلمة :

هدف دليل المعلمة إلى توضيح خطوات السير فى الأنشطة المقدمة للطفل وفقاً لاستراتيجية(فكر . زواج . شارك)، وليكون مرشداً للمعلمة فى تنفيذ الأنشطة باستخدام استراتيجية(فكر . زواج . شارك).

وقام الباحثون بإعداد دليل المعلمة لتنفيذ أنشطة رياض الأطفال باستخدام استراتيجية

(فكر . زواج . شارك)، وقد استعانت بمجموعة من المصادر عند إعدادها الدليل:

وفاء محمد سلامة(٢٠٠٢)، محمد محمد الخوالدة(٢٠٠٣)، هدى محمود الناشف(٢٠٠٣)، جوزال عبدالرحيم وآخرون(٢٠٠٥)، محمد متولى قنديل ورمضان مسعد بدوي(٢٠٠٧) ، إيمان محمد أحمد (٢٠١٠)، دليل المعلمة لمنهج حقى:ألعب وأتعلم وأبتكر(٢٠١١.٢٠١٢)، وقد تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المختصين فى المناهج وطرق التدريس ومجموعة من الموجهات ومعلمات رياض الأطفال وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم حول دليل المعلمة ، وتم إجراء التعديلات المقترحة

١. بطاقات الخاصة بتقويم الطفل :

تم عرض بطاقات التقويم على مجموعة من السادة المحكمين المختصين فى المناهج وطرق التدريس ومجموعة من الموجهات ومعلمات رياض الأطفال وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ، وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات على بطاقات التقويم منها: تعديل بعض الصور المستخدمة فى بطاقات التقويم، تعديل الصياغة اللغوية لبعض بطاقات التقويم،

وقام الباحثون باتباع جميع الآراء والتوجيهات التي أدلى بها السادة المحكمون، وبناءً عليه تم تجريب بطاقات التقويم أثناء تنفيذ التجربة الاستطلاعية.

٢. التجربة الاستطلاعية لمواد البحث:

بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين قام الباحثون بتطبيق دليل المعلمة وبطاقات التقويم على عينة عشوائية من أطفال المستوى الثاني بمدرسة اللغات التجريبية بسوهاج، بلغ عددها (٣٠) ثلاثين طفلاً وطفلة، وقد أسفرت التجربة عن مناسبة الأنشطة لتحقيق الأهداف الخاصة بها، وتم تعديل زمن بعض الأنشطة، وبذلك أصبح دليل المعلمة وبطاقات التقويم جاهزة لتطبيقها في التجربة الأساسية.

ثانياً: أدوات البحث

- اختبار مهارات التواصل الشفوي المصور لطفل المستوى الثاني برياض الأطفال:

لإعداد اختبار مهارات التواصل الشفوي قام الباحثون بإعداد قائمة مهارات التواصل الشفوي؛ قام الباحثون بالاطلاع على عدد من الكتب والمراجع والدراسات السابقة التي عالجت المهارات اللغوية بصفة عامة، ومهارات الاستماع والتحدث بصفة خاصة، ومنها: دراسة كريمان محمد بدير وايميلى صادق ميخائيل (١٩٩٧)، رشدى أحمد طعيمة (١٩٩٨)، ودراسة هدى مصطفى محمد (٢٠٠١)، على أحمد مذكور (٢٠٠٢)، ودراسة طاهرة أحمد السباعي (٢٠٠٣)، ودراسة عبدالله محمد محمد (٢٠٠٥)، ودراسة نجلاء محمد على (٢٠٠٥)، وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال (٢٠٠٨)، ودراسة غاده كمال محروس (٢٠٠٩)، وقد توصل البحث الحالي إلى قائمة مبدئية بمهارات التواصل الشفوي المناسبة لطفل الروضة وتم عرضها على مجموعة من المختصين في المناهج وطرق التدريس، ومجموعة من موجهات ومعلمات رياض الأطفال؛ وذلك للتعرف على آرائهم حول: مناسبة مهارات التواصل الشفوي لطفل الروضة، وضوح الصياغة اللغوية للمهارات، تحسين القائمة بالتعديل أو الحذف أو الإضافة.

وقد تم إجراء جميع التعديلات التي أقرها السادة المحكمون وبذلك أصبحت القائمة تتمتع بصدق المحكمين وأخذت صورتها النهائية.

قام الباحثون بإعداد اختبار مهارات التواصل الشفوي المصور لطفل المستوى الثاني برياض الأطفال والذي تم استخدامه في تقويم أداء الأطفال عينة البحث (٦٠٥) سنوات، وذلك قبل وبعد تجربة البحث للتعرف على مدى نمو مهارات التواصل الشفوي لدى الأطفال عينة

البحث، وقد استعانت الباحثون بمجموعة من الدراسات والبحوث التربوية عند إعدادها الاختباروهي:

دراسة كريمان محمد بدير وايميلى صادق ميخائيل (١٩٩٧)، ودراسة هدى مصطفى محمد (٢٠٠١)، ودراسة طاهرة أحمد السباعي (٢٠٠٢)، ودراسة طاهرة أحمد السباعي (٢٠٠٣)، ودراسة عبدالله محمد محمد (٢٠٠٥)، ودراسة نجلاء محمد على (٢٠٠٥)، ودراسة غاده كمال محروس (٢٠٠٩)، ودراسة أميرة عبدالرحمن الشنطي (٢٠١٠).

وفيما يلي خطوات إعداد اختبار مهارات التواصل الشفوي لطفل الروضة:

▪ الهدف من الاختبار:

التعرف على مدى تمكن أطفال الروضة من مهارات التواصل الشفوي قبل و بعد استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنفيذ بعض مؤشرات المنهج المطور (حقى :أ لعب وأتعلم وأبتكر).

▪ وصف الاختبار:

اختبار فردي مصور؛ لمعرفة مدى تمكن أطفال الروضة من مهارات التواصل الشفوي قبل وبعد تحقيق بعض مؤشرات المنهج المطور (حقى :أ لعب وأتعلم وأبتكر)، باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك)، و يتكون الاختبار من محورين: - المحور الأول خاص بمهارات الاستماع ويتكون من (١٢) اثني عشر سؤالاً.

- المحور الثاني خاص بمهارات التحدث ويتكون من (٨) ثمانى أسئلة.

ضبط اختبار مهارات التواصل الشفوي :

تم عرض اختبار مهارات التواصل الشفوي فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين فى المناهج وطرق التدريس ومجموعة من موجّهات ومعلمات رياض الأطفال بهدف التعرف على آرائهم فى الاختبار من حيث: مناسبة السؤال للمهارة، وضوح الصياغة اللغوية، مناسبة ووضوح الصورة، إبداء أى مقترحات أو تعديلات حول الاختبار، وقام الباحثون بإجراء جميع التعديلات التى أقرها السادة المحكمون، وبذلك أصبح الاختبار يتمتع بصدق المحكمين، وأصبح صالحاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية

التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التواصل الشفوي:

بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين أصبح اختبار مهارات التواصل الشفوي في صورته الأولية المعدلة جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية بهدف التعرف على مدى فهم الأطفال للتعليمات وطريقة الإجابة، وحساب الصدق والثبات والمعاملات الإحصائية للاختبار، وقد تم تطبيق الاختبار بعد الإنتهاء من التجربة الاستطلاعية لدليل المعلمة على عينة عشوائية من أطفال المستوى الثاني بمدرسة اللغات التجريبية بسوهاج، بلغ عددها (٣٠) ثلاثين طفلاً وطفلة، وأسفرت التجربة الاستطلاعية عن وضوح التعليمات ومفردات الاختبار، وفيما يلي عرضاً لذلك:

أولاً: صدق اختبار مهارات التواصل الشفوي:

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس ما وضع لقياسه (حسام الدين محمد مازن ٢٠١٢، ١٤٦)، وللتأكد من صدق اختبار مهارات التواصل الشفوي استخدم البحث الحالي طريقتين لقياس الصدق علي النحو التالي :

١ - الصدق الظاهري:

يقوم هذا النوع من الصدق على مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم، ويقرر ذلك مجموعة من المتخصصين في المجال الذي ينتمي إليه الاختبار (سعد عبدالرحمن، ٢٠٠٣: ١٨٨)، وتم عرض اختبار مهارات التواصل الشفوي على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في طرق تدريس اللغة العربية، وأيضاً المختصين في طرق تدريس رياض الأطفال ومجموعة من موجهات ومعلمات رياض الأطفال، للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار.

٢ - الصدق الثنائي (التجانس الداخلي)

تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل (سعد عبدالرحمن، ٢٠٠٣، ١٧٣).

وتم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون (pearson's correlation coefficient) و الذي يقيس العلاقة بين متغيرين كميين (الدرجات الكلية لمهارات الاختبار، و الدرجة الكلية للاختبار ككل)، وأوضحت النتائج دلالة أغلب معاملات الارتباط عند مستوى

٠.٠١ ، بينما كانت معاملات ارتباط العبارات (١٥،١٢،٦) دالة عند ٠.٠٥ ، الاختبار الحالي يتمتع بقدر عالٍ من التجانس الداخلي بين مفرداته و محاوره و الدرجة الكلية له .

ثانياً: ثبات اختبار مهارات التواصل الشفوي:

تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال استخدام البرنامج الاحصائي spss والمعادلات الآتية:

• معامل "ألفا" للثبات.

يمثل معامل ألفا(α) متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أى جزئين من أجزاء الاختبار(سعد عبدالرحمن، ٢٠٠٣، ١٧٦).

• التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان:

في هذه الطريقة يطبق الاختبار مرة واحدة فقط، ثم تقسم درجات عينة التقنين إلى نصفين متكافئين تماماً من حيث العدد ومستوى السهولة والصعوبة، ولكي يتحقق ذلك فإنه ينبغي أن يقسم الاختبار بعد ترتيب أسئلته حسب مستويات سهولتها أو صعوبتها؛ بحيث يحتوى النصف الأول على الفقرات ذات الترتيب الفردى(أرقام ١،٣،٥،٧،٩،١١،١٣،١٥،١٧،١٩)، ويحتوى القسم الثاني على الفقرات الزوجية(أرقام ٢،٤،٦،٨،١٠،١٢،١٤،١٦،١٨،٢٠)، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات عينة التقنين في نصفى المقياس(محمود عبدالحليم منسى، ٢٠٠٧: ٨٤)، (أحمد محمد الطيب، ١٩٩٩، ١٨٥)، (مجدى عبدالكريم حبيب ، ١٩٩٦، ٣٢٣)، والجدول (٥) يبين نتائج حساب الثبات بهاتين الطريقتين:

جدول (١)

معاملات ثبات اختبار مهارات التواصل الشفوي
باستخدام معامل ألفا و التجزئة النصفية

المهارة	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية(معامل جتمان)
المهارة (١)	٠.٧٩	٠.٨٣
المهارة (٢)	٠.٧٥	٠.٨١
الدرجة الكلية	٠.٧٨	٠.٨٢

واتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات الاختبار كانت دالة إحصائياً عند

مستوى (٠.٠١) مما يوفر مؤشرات جيدة لمتعة الاختبار الحالي بدرجة عالية من الثبات.

• حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

معامل الصعوبة هو نسبة المتعلمين الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة. فإذا كانت إجابات جميع المتعلمين صحيحة فإن معامل الصعوبة = 1.00، وهو أعلى قيمة، وإذا لم تكن أى إجابة صحيحة فإن معامل الصعوبة = صفر، وهو أدنى قيمة، وهذا يعنى أن معامل الصعوبة يأخذ أى قيمة من (صفر : 1.00)، كما يشير معامل السهولة إلى نسبة المتعلمين الذين أجابوا إجابة خطأ عن الفقرة (أحمد عوده، 2005، 362)، وتم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار تمهيداً لإعادة ترتيب المفردات ترتيباً تنازلياً، وتتراوح معاملات السهولة بين (0.32-0.68)، معامل الصعوبة بين (0.36-0.64)، وبذلك تعد معظم بنود الاختبار متفاوتة فى نسب السهولة والصعوبة، حيث روعى فى إعدادها الفروق الفردية بين الأطفال.

• حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار:

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار باستخدام "كياى" (Kelly) الذى يعتمد على الخطوات التالية:

- ترتيب درجات الأطفال ترتيباً تنازلياً.
- فصل 27% من درجات أفراد العينة التى تقع فى الجزء العلوى وهى التى حصلت على أعلى الدرجات.
- فصل 27% من درجات أفراد العينة التى تقع فى الجزء السفلى، وهى التى حصلت على أقل الدرجات.

استخدام معادلة "جونسون"، وقد تراوحت معاملات تمييز جميع مفردات الاختبار بين (0.58-0.79)، وهى تعد معاملات تمييز عالية.

زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب زمن تطبيق الاختبار باستخدام معادلة حساب متوسط زمن الاختبار، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول طفل من الإجابة وآخر طفل من الإجابة، وحساب المتوسط بين أول وآخر طفل، وقد بلغ الزمن المستغرق (5 4) دقيقة.

طريقة تصحيح الاختبار:

توجد إجابة واحدة صحيحة لكل سؤال، ولذلك تعد الإجابات المتعددة خطأ، وتم

تصحيح الاختبار بناء على:

عند إجابة الطفل عن السؤال كاملاً يحصل على درجتان، وعند إجابته على عنصر واحد يحصل على درجة واحدة، وإذا لم يجيب نهائياً يحصل على صفر، وفي حالة بعض أسئلة التحدث التي تتطلب من الطفل الحديث تسجل المعلمة إجابته في أوراق خاصة وتقوم بتفريغها لرصد الدرجات حسب إجابته.

إجراءات البحث التجريبية:

أولاً: الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث الحالي إلى استخدام استراتيجية(فكر . زواج . شارك) في تنفيذ المنهج المطور(حقى :ألعب وأتعلم وأبتكر) لأطفال المستوى الثاني برياض الأطفال(٥ . ٦) سنوات وتقصى فاعليتها في تنمية مهارات التواصل الشفوي .

وذلك من خلال مقارنة نتائج مجموعتين متكافئتين في جميع المتغيرات ما عدا المتغير المستقل والمتمثل في استخدام استراتيجية(فكر . زواج . شارك)، إحدى المجموعتين ضابطة والأخرى تجريبية في تنفيذ بعض مؤشرات ومعايير المنهج المطور(حقى :ألعب وأتعلم وأبتكر).

ثانياً: اختيار عينة البحث

في ضوء الهدف من تجربة البحث، تم تحديد عينة البحث من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال(٦.٥) سنوات من روضة مدرسة اللغات التجريبية بسوهاج للعام الدراسي ٢٠١٢م . ٢٠١٣م، وقد تكونت عينة البحث من(٦٠) طفلاً وطفلة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتتكون كل مجموعة من (٣٠) طفلاً وطفلة، ويرجع اختيار هذه العينة للأسباب الآتية:

- روضة مدرسة اللغات التجريبية بسوهاج مقر عمل الباحثون مما يسهل إجراءات تجربة البحث.
- أطفال المستوى الثاني أكثر فهماً وتعاملاً من أطفال المستوى الأول مما يسهل تنفيذ الخطوات بسهولة.

- أطفال المستوى الثاني قد نالوا قدراً من التعلم فى المستوى الأول.

ثالثاً: التصميم التجريبي للبحث:

استخدم البحث الحالي التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة، وذلك باختيار مجموعتين متماثلتين، ثم يطبق المتغير المستقل على المجموعة التجريبية، ولا يطبق على المجموعة الضابطة (ديويولدب فان دالين، ٢٠٠٣، ٣٤٦)، واستخدم البحث الحالي هذا التصميم القائم على أسلوب القياس القبلي والبعدي، لاختبار مهارات التواصل الشفوي فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تم تنفيذ الأنشطة باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) للمجموعة التجريبية، وتم تنفيذ نفس الأنشطة مع المجموعة الضابطة بالطرق المعتادة.

رابعاً: ضبط متغيرات البحث:

تضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

١. المتغير التجريبي:

تمثل المتغير التجريبي للبحث فى استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) فى تنفيذ الأنشطة، وذلك مع المجموعة التجريبية، بينما تم تنفيذ نفس الأنشطة مع المجموعة الضابطة ولكن بالطرق المعتادة.

٢. المتغير التابع:

اشتمل البحث الحالي على متغير تابع وهو مهارات التواصل الشفوي

المتغيرات الضابطة: تم محاولة ضبط بعض المتغيرات الضابطة، وهى:

- العمر الزمني: روعى عند اختيار أفراد مجموعتي البحث الحالي التقارب فى العمر الزمني حيث تقع أعمارهم فى الفترة العمرية من (٥ - ٦) سنوات، وهم من أطفال المستوى الثاني رياض الأطفال.

- المستوى الاجتماعي والاقتصادي: يمثل أطفال مجموعتي البحث منطقة وبيئة جغرافية تقريباً واحدة من مدينة سوهاج، كما أنهم ينتمون إلى أسر وبيئة لها مستوى اجتماعي واقتصادي متقارب، فقد قام الباحثون بفحص البطاقات الخاصة بالبيانات الشخصية لمجموعتي البحث فى الروضة.

- الظروف الفيزيائية: روعي عند تنفيذ تجربة البحث الحالي أن يتم تنفيذ تجربة البحث في نفس الفترة الزمنية، وذلك بالإضافة إلى أن مجموعتي البحث مارسا الأنشطة في مبنى واحد وتعرضا لنفس الظروف من ضوء وحرارة وتهوية.

خامساً: الفترة الزمنية التي استغرقت في تنفيذ تجربة البحث:

تم تنفيذ الأنشطة لمجموعتي البحث في نفس الفترة الزمنية، والتي امتدت من الأسبوع الأول من شهر نوفمبر إلى نهاية الأسبوع الأول من شهر ديسمبر بالفصل الدراسي الأول، من العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م، وقد توقف التنفيذ يوم الخميس ١٥/١١/٢٠١٢ م بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية.

سادساً: الإجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث.

١. توفير الإمكانيات التجريبية المطلوبة: قام الباحثون بتوفير الإمكانيات المطلوبة لتجربة البحث.

٢. التطبيق القبلي لأدوات البحث:

هدف التطبيق القبلي لأداة البحث (اختبار مهارات التواصل الشفوي) إلى التأكد من تكافؤ المجموعتين، أي عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات مجموعتي البحث قبل بدأ التجربة.

ويعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار مهارات التواصل الشفوي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، تم رصد الدرجات وحساب متوسطاتها ودلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المتكافئة، والذي يستخدم في حال اختبار الفرق بين متوسطى عينتين مستقلتين (صلاح أحمد مراد، ٣٢٧، ٢٠٠٠)، وذلك على النحو التالي:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الأطفال مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، باستخدام اختبار "ت"؛ ثم حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة والتجريبية كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢)

قيمة "ت" ومستوى الدلالة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التواصل الشفوي ككل لدى مجموعتي البحث

المهارات ككل	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	ع	م	ن	ع	م	ن				
المهارات ككل	ع	م	ن	ع	م	ن	٥٨	٢.٠٠	١.٤	غير دالة عند ٠.٠٥
	٦.١	١٢.٤	٣٠	٥.٢	١٠.٣	٣٠				

اتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التواصل الشفوي ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥).

سابعاً: تنفيذ تجربة البحث:

قام الباحثون بتنفيذ تجربة البحث مع مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بروضة مدرسة اللغات التجريبية بسوهاج بمساعدة معلمات القاعات، حيث استخدمت استراتيجية(فكر . زواج . شارك) في تحقيق بعض مؤشرات المنهج المطور(حقى:ألعب وأتعلم وأبتكر)، وتحقيق نفس المؤشرات مع المجموعة الضابطة بالطرق المعتادة، وتم اتباع الإجراءات التالية عند تنفيذ تجربة البحث:

أ- قام الباحثون قبل البدء في تجربة البحث بعمل عدة لقاءات مع مجموعة البحث التجريبية؛ لتعريفهم بالاستراتيجية وخطواتها، كما قام بممارسة أنشطة بسيطة لتدريبهم على اتباع خطوات الاستراتيجية أثناء تنفيذهم النشاط.

ب- تم أيضاً تجهيز جميع الأدوات ومصادر التعلم المختلفة التي تم الإستعانة بها عند تنفيذ الأنشطة.

ج- تم استخدام استراتيجية(فكر . زواج . شارك) في تنفيذ أنشطة المنهج المطور(حقى:ألعب وأتعلم وأبتكر) ، بينما تم تنفيذ نفس الأنشطة مع مجموعة البحث الضابطة باستخدام الطرق المعتادة، وقد بدأ تنفيذ تجربة البحث في نفس الوقت للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، كما انتهى التطبيق في نفس الوقت للمجموعتين.

د- التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفوي :

بعد الإنتهاء من تنفيذ تجربة البحث على مجموعتى البحث (التجريبية والضابطة)، تم تطبيق أداة البحث (ختبار مهارات التواصل الشفوى) على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة بعدياً؛ وذلك للتعرف على مدى تحقيق أهداف تجربة البحث ، وقد تم تطبيق اختبار مهارات التواصل الشفوى بعدياً على مجموعتى البحث يوم الثلاثاء والأربعاء والخميس الموافق من ١٣/١٢/٢٠١٢م، وتم رصد الدرجات فى كشوف خاصة؛ تمهيداً للمعالجات الإحصائية.

نتائج البحث التجريبية:

أولاً: اختبار صحة فرض البحث وتحليل النتائج وتفسيرها:

وفيما يلى توضيح خطوات اختبار صحة فرض البحث وتحليل النتائج وتفسير نتائج تطبيق أداتي القياس:

اختبار فرض البحث: والذي نص على:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية التى تنفذ الأنشطة باستخدام استراتيجيات (فكر - زواج - شارك) وأطفال المجموعة الضابطة التى تستخدم الطرق المعتادة فى تنفيذ الأنشطة فى القياس البعدى لاختبار مهارات التواصل الشفوى لصالح أطفال مجموعة البحث التجريبية."

وبمعالجة درجات مجموعتى البحث إحصائياً فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات

التواصل الشفوى كانت النتائج كما بالجدول التالى:

جدول (٣)

قيمة "ت" ومستوى الدلالة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التواصل الشفوى لدى مجموعتى البحث

المهارات	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع				
مهارات الاستماع	٣٠	٨.٦	٢.٤	٣٠	١٦.٦	٣.٢	٥٨	٢.٠٠	١٠.٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
مهارات التحدث	٣٠	٧.٧	٢.٠١	٣٠	١٦.٣	٣.٠٢				

اتضح من الجدول السابق ما يلى:

أ- أن هناك فرقاً دالاً احصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفوي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٠.٨)، بينما بلغت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) تساوى (٢.٠٠) لمستوى دلالة (٠.٠٥).

ب- أن هناك فرقاً دالاً احصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفوي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٢.٨)، بينما بلغت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) تساوى (٢.٠٠) لمستوى دلالة (٠.٠٥).

والجدول رقم (٤) يوضح قيمة "ت"، ومستوى الدلالة في التطبيق البعدي لاختبار

مهارات التواصل الشفوي ككل لدى مجموعتي البحث :

جدول رقم (٤)

قيمة "ت" ومستوى الدلالة في التطبيق البعدي لاختبار
مهارات التواصل الشفوي ككل لدى مجموعتي البحث

المهارات	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	ع	م	ن	ع	م	ن				
المهارات ككل	ع	م	ن	ع	م	ن	٥٨	٢.٠٠	١١.٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	٤.٤	١٦.٣	٣	٥.٨	٣٢.٩	٣٠				

وهذا يعنى أن هناك فرقاً دالاً احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار مهارات التواصل الشفوي، وهذا يقود لقبول الفرض الثاني من فروض البحث.

حجم أثر استخدام استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) في تنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى طفل الروضة

يوضح جدول (٥) حجم أثر استخدام استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارات

التواصل الشفوي لمجموعة البحث التجريبية:

جدول (٥)

حجم أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارات التواصل الشفوي لمجموعة البحث التجريبية:

المهارة	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	مستوى الدلالة
١	١٠.٨	٥٨	٠.٨٢	كبير
٢	١٢.٨		٠.٨٦	كبير
المهارات ككل	١١.٩		٠.٨٤	كبير

اتضح من الجدول السابق، أن التحسن في نمو مهارات التواصل الشفوي لدى مجموعة البحث التجريبية يرتبط باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في أنشطة رياض الأطفال، وقد جاء حجم الأثر لنمو المهارات ككل ٨٤% بمستوى دلالة كبير. قياس فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارات التواصل الشفوي لطفل الروضة:

والجدول رقم (٦) يوضح فاعلية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارات التواصل الشفوي لمجموعة البحث التجريبية:

جدول (٦)

فاعلية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارات

التواصل الشفوي لأطفال المجموعة التجريبية

التطبيق	ن	م	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل (بليك)
القبلي	٣٠	١٠.٣	٤٠	١.٣١	عالية
البعدي	٣٠	٣٢.٩			

اتضح من الجدول السابق أن قيمة الكسب المعدل لبليك لاختبار مهارات التواصل الشفوي ككل (١.٣١)، وهذه القيمة أعلى من الحد الفاصل للفاعلية الذي حدده بليك وهو (١.٢)، ويدل هذا على فاعلية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارات التواصل الشفوي لمجموعة البحث التجريبية، وهذا ما وهذا ما أكدته عليه بعض الدراسات من فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) مثل دراسة : ابتسام عبد الفتاح عزالدين (٢٠٠٨)،

ودراسة رعد مهدي رزوقي ومحمد إبراهيم البهادلي (٢٠١٢)، ودراسة عبد العزيز لافي ضيف الله (٢٠١٠).

ثالثاً: التوصيات

ويوصى البحث الحالي بما يلي:

- ضرورة تضمين إطاراً نظرياً في منهج (حقي: ألعب وأتعلم وأبتكر) لرياض الأطفال عن استراتيجية (فكر - زوج - شارك)، وكيفية تنفيذها في أنشطة رياض الأطفال.
- ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة على كيفية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في أنشطة رياض الأطفال.
- الاهتمام بتوظيف استراتيجية (فكر - زوج - شارك)، في أنشطة الروضة، وتضمينها مع أساليب التعلم المختلفة التي تنمي قدره الطفل على الاستماع وفهم ما يسمع وتشجعه على التعبير عن أفكاره.
- إعداد دليل لتنفيذ بعض الأنشطة وفقاً لاستراتيجية (فكر - زوج - شارك)، التي تهتم بتنمية مهارات الاستماع والتحدث.
- الاسترشاد باختبار مهارات التواصل الشفوي الذي تم إعداده في البحث الحالي عند تقويم الأطفال فيما يتعلق مهارات التواصل الشفوي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. ابتهام عبد الفتاح عزالدين (٢٠٠٨). "أثر استخدام استراتيجية (فكر . زوج . شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
٢. أحمد عزوز (٢٠٠٥). اللغة والاتصال. مجلة رسالة التربية. الدوحة. قطر. ص ٢٥٥. ص ٢٦٩.
٣. أماني حلمي عبد الحميد (١٩٩٦). برنامج مقترح لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة جنوب الوادي.
٤. أمل خلف (٢٠٠٥). مدخل إلى رياض الأطفال. القاهرة: عالم الكتب.
٥. _____ (٢٠٠٦). قصص الأطفال وفن روايتها. القاهرة: عالم الكتب.
٦. أميرة عبدالرحمن الشنطي (٢٠١٠). أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر بغزة.
٧. ثناء أحمد جمعة (٢٠١٠). استراتيجيات التعلم النشط وتدريب الدراسات الاجتماعية. القاهرة: العربية للمناهج المطورة والبرمجيات.
٨. جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩). استراتيجيات التدريس والتعلم. القاهرة: دار الفكر العربي.
٩. حسام الدين محمد مازن (٢٠١٢). أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
١٠. حسن حسين زيتون وكمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٦). التعلم والتدريس من منظور البنائية. ط (٢). القاهرة: عالم الكتب.
١١. حسن حسين زيتون (٢٠٠٣). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب..
١٢. حسنى عبد البارى عسر (١٩٩٩). مداخل تعليم التفكير واثراؤه فى المنهج المدرسي. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.
١٣. رشدي أحمد طعيمة (١٩٩٨). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية . إعدادها . تطويرها . تقويمها . القاهرة: دار الفكر العربي.

١٤ . رعد مهدي رزوقي ومحمد إبراهيم البهادلى (٢٠١٢). فاعلية كل من إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) وإستراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات التفكير المنظومي واكتساب المفاهيم العلمية لدى الطلاب.

Available at: www.gulfup.com/x61r55ds7cr6s Retrieved

١٥ . زكية إبراهيم أحمد (١٩٩٤). فاعلية استخدام القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. العدد (٢٤)، يناير

١٦ . سامية موسى إبراهيم وسعاد أحمد الزياتي (٢٠٠٧). سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعلم والأنشطة الموسيقية. دارالفكر العربي: القاهرة.

١٧ . سعد عبد الرحمن (٢٠٠٣). القياس النفسى النظرية والتطبيق. القاهرة: دارالفكر العربي.

١٨ . سليم محمد أبو غالى (٢٠١٠). أثر توظيف استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقى فى العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسى. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.

١٩ . سمير يونس صلاح وسعد الرشيدى ويوسف العيزي وعبدالرحيم سلامة (٢٠٠٧). المناهج الدراسية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٢٠ . سناء محمد سليمان (٢٠٠٥). التعلم التعاونى أسسه . استراتيجياته . تطبيقاته. القاهرة: عالم الكتب.

٢١ . سهير محمد سلامة (٢٠٠٦). علم نفس اللغة. القاهرة: دار الفكر العربى.

٢٢ . شبل بدران (٢٠٠٣). نظم رياض الأطفال فى الدول العربية والأجنبية (تحليل مقارنة). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٢٣ . شحاتة أحمد السمان (٢٠٠٥). أثر الثنائية اللغوية على اكتساب أطفال ما قبل المدرسة لبعض المهارات اللغوية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أسيوط.

٢٤ . شعبان عبد القادر غزالة (٢٠٠٥). "فاعلية برنامج مقترح فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثانى الإبتدائى". مجلة التربية. جامعة الأزهر. العدد (١٢٧). الجزء الثالث. نوفمبر.

٢٥ . طاهرة أحمد السباعي (٢٠٠٣). الاستماع والتحدث فى سنوات الطفولة العمر المبكر. مجلة خطوة. العدد (٢٠). ص ١٨، ص ١٩.

٢٦ . عادل صالح (٢٠٠٨). مهارات الاتصال الفعال. وزارة التربية والتعليم. مشروع تحسين التعليم فى مرحلة الطفولة المبكرة.

- ٢٧ . عبد الله محمد محمد (٢٠٠٥). تنمية المهارات اللغوية للأطفال .المهندسين: دار فرحة للنشر والتوزيع.
- ٢٨ . عبد العزيز لافي ضيف الله (٢٠١٠).فاعلية إستراتيجية (فكر . زواج . شارك) لتعلم العلوم فى تنمية العمليات المعرفية العليا والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير.كلية التربية.جامعة طيبة.
- ٢٩ . عزيزة اليتيم (٢٠٠٥).الاسلوب الإبداعي فى تعليم طفل ما قبل المدرسة اسسه ومهاراته ومجالاته.الإمارات العربية المتحدة:مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ٣٠ . على أحمد مدكور (٢٠٠٢). تدريس فنون اللغة العربية .القاهرة: دار الفكر العربى.
- ٣١ . على سعد جاب الله (٢٠٠١).أثر استخدام النشاط التمثيلى فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس.العدد(٦٨).يناير ص ٣٧:ص ٦٧.
- ٣٢ . عواطف إبراهيم محمد (١٩٩١).المنهج وطرق التعلم فى رياض الأطفال.القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣٣ . _____ (١٩٩٣). نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال.القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية
- ٣٤ . عادة كمال محروس (٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم على الألعاب الحركية وأثره على نمو الاستعداد لتعلم مهارات اللغة لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير.كلية التربية.جامعة أسيوط.
- ٣٥ . فهيم مصطفى (٢٠٠٢). مهارات التفكير فى مراحل التعليم العام.القاهرة:دارالفكر العربى.
- ٣٦ . _____ (٢٠٠٥).الطفل والمهارات الحياتية.القاهرة:عالم الكتب.
- ٣٧ . فؤاد أبو حطب، أمال صادق (١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية .
- ٣٨ . فوزى أحمد سمارة (٢٠٠٤).قضايا تربوية معاصرة.عمان: دار الطريق للنشر والتوزيع.
- ٣٩ . كريمان محمد بدير (٢٠٠٤).استراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال.القاهرة:عالم الكتب.
- ٤٠ . كريمان محمد بدير واميلي صادق ميخائيل (٢٠٠٥).تنمية المهارات اللغوية للطفل.٣.القاهرة:عالم الكتب.

- ٤١ . كوثر حسين كوجك وماجدة مصطفى السيد وفرماوى محمد وفرماوى وعليه حامد أحمد وصلاح الدين خضر و أحمد عبدالعزيز عياد و بشري أنور فايد (٢٠٠٨). تنوع التدريس فى الفصل. دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية فى الدول العربية. بيروت.
- ٤٢ . ماجدة محمود صالح وإملى صادق ميخائيل (٢٠٠٦). مدخل إلى العلوم التربوية فى رياض الأطفال. القاهرة: عالم الكتب.
- ٤٣ . محمد السيد على (٢٠١١). اتجاهات وتطبيقات حديثة فى المناهج وطرق التدريس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- ٤٤ . محمد حماد هندي (٢٠٠٢). "أثر تنوع استخدام استراتيجيات التعلم النشط فى تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل طلاب الصف الأول الثانوى الزراعي". دراسات فى المناهج و طرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس. العدد (٧٩)، ص ص ١٩٠-٢١٩.
- ٤٥ . محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣). الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تدريس اللغة العربية. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.
- ٤٦ . محمد زياد حمدان (٢٠٠٦). دراسة عن مؤشرات التعلم النشط فى القرن الواحد والعشرين. . Available at: <http://www.wessam.allgoo.us/tlolob-topic.Retrieved on;mar,4,2011>
- ٤٧ . محمد فؤاد الحوامده وزيد سليمان العدوان (٢٠٠٩). مناهج رياض الأطفال (أسس تنمية الطفولة المبكرة). إربد: عالم الكتب الحديث.
- ٤٨ . محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوى (٢٠٠٧). الألعاب التربوية فى الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر العربي.
- ٤٩ . محمد محمد الخوالدة (٢٠٠٣). المنهاج الابداعى الشامل فى تربية الطفولة المبكرة. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٥٠ . محمد محمود محمد (٢٠٠٥): "فاعلية إستراتيجيتي (فكر . زواج . شارك) والاستقصاء القائمين على أسلوب التعلم النشط فى نوادي الرياضيات المدرسية فى تنمية مهارات التفكير الرياضى واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". دراسات تربوية واجتماعية. كلية التربية. جامعة حلوان، العدد (٣)، ص ص ٢٣١-٢٨٨.

- ٥١ . محمد مصطفى السديب (٢٠٠٣). علم نفس الاجتماعي التربوي (أساليب تعلم معاصرة). القاهرة: عالم الكتب.
- ٥٢ . _____ (٢٠٠٦) " استراتيجيات معاصرة فى التعلم التعاوني. القاهرة: عالم الكتب.
- ٥٣ . محمد جابر محمود (٢٠٠٥). مجالات تربية الطفل فى الأسرة والمدرسة من منظور تكاملي. القاهرة: عالم الكتب.
- ٥٤ . محمد عصام السيد (٢٠٠٩). "أثر الأغنية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة". رسالة ماجستير. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان
- ٥٥ . منى محمد على (٢٠١٢). الإطار النظري لمنهج ("حقي :العب وأتعلم وأبتكر). وزارة التربية والتعليم.
- ٥٦ . نادية سمعان لطف الله (٢٠٠٥). اثر استخدام استراتيجية فكر زواج شارك فى التحصيل والتفكير الإبتكارى ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى المعاقين سـمـعياً. مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. العدد (٣). مجلد (٨). ص ص ١١٣ : ١٦٣ .
- ٥٧ . نبيل عبد الهادي وعبد العزيز أبو حشيش وخالد عبد الكريم بسندى (٢٠٠٣). مهارات فى اللغة والتفكير. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٥٨ . نجلاء محمد على (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع قصص الأطفال على تنمية مهارتي الاستماع والتعبير الشفوي لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- ٥٩ . هاله حجاجي عبد الرحمن (١٩٩٩). إعداد الطفل العربى للقراءة والكتابة. القاهرة: دارالفكر العربى.
- ١ . _____ (٢٠٠٥). رياض الأطفال. ط٤. القاهرة: دار الفكر العربى.
- ٢ .
- ٣ . _____ (٢٠١٠). معلمة رياض الأطفال واثراء اللغة المنطوقة لطفل الروضة. دراسة ميدانية. مجلة الثقافة والتنمية. العدد (٣٨). نوفمبر ص ٤١ : ص ٨٠ .
- ٤ . هدى محمود الناشف (٢٠٠١). استراتيجيات التعليم والتعلم فى الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربى.
- ٥ . هدى مصطفى محمد (٢٠٠١). "أثر استخدام أدب الأطفال فى تنمية بعض مهارات الاتصال الشفوي لأطفال ما قبل المدرسة". دراسات فى المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد (٧١). يونيو.

٦. وحيد حامد عبد الرشيد (٢٠١٠). "فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة". مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. كلية التربية. جامعة دمشق. العدد (٣). المجلد الثامن. سبتمبر.

ثانياً المراجع الأجنبية :

- 1-Anne,W.J.(1997).Aprogram to develop the listening and speaking skills of children in first grade classroom. Available on line at:http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/search/detailmini.jsp?_nfpb=true&_ERICExtSearch_SearchValue_0=ED415566&ERICExtSearch_SearchValue_0=ED415566 Retrieved on.Dec.3,2012.
- 2-Browne,A. & Charalmbous, T. (2007). Instructional intelligence and pre-service education Available online at: http://wwwsites.google.com/site/chynablue/instructional_tactics Retrieved on Mar. 20, 2010.
- 3-Feldman, K. (2004). Practical strategies to increase active learning in diverse classroom. Focus on Exceptional Children. Vol. 36, No. 7, pp. 1-12. Available on line at:<http://web.ebscohost.com/ehost/details?vid>. Retrieved on Apr. 18, 2010..
- 4-Goodman, J. E. (2010). Active Research on Active Learning Strategies. *Unpublished Master Thesis*. University of Wisconsin-Stout, the Graduate School.
- 5-McKeachie, W. J. (1998). *Active Learning*. Retrieved Mar. 16, 2011from http://courses.science.fau.edu/~rjordan/active_learning.htm
- Mckinney,k(1998)..Active learning. Available on line at <http://www.cat.ilstu.edu/additional/tips/newActive.php>. Retrieved on.Mar, 25.2011.
- 6-Robertson, K. (2006). A bilingual site families and educator of English langu.age Learners increase student interaction with "Think-Pair-Share" and circle chat. Available on line at:
- 7-Robertson, K. (2006). A bilingual site families and educator of English langu.age Learners increase student interaction with "Think-Pair-Share" and circle chat. Available on line at: